



ابيكورب تعلن نتائجها المالية للعام 2019 وتحقق نمواً قوياً بصافي دخل 112 مليون دولار

- نمو الميزانية العمومية للشركة بنسبة 5.7% لتصل إلى 7.35 مليار دولار أمريكي
- ارتفاع صافي الدخل بنسبة 17% من 96 مليون في 2018 إلى 112 مليون دولار أمريكي في 2019
- موديز ترفع التصنيف الائتماني للشركة في أكتوبر 2019 إلى "Aa2" بنظرة مستقبلية مستقرة
- إقرار استراتيجية خمسية تواكب المشهد المتغير لقطاع الطاقة

الدمام، المملكة العربية السعودية، 14 أبريل 2020: أعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب)، وهي مؤسسة مالية تنموية متعددة الأطراف، نتائجها المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019، والتي شهدت استمرار زخم النمو وتحقيق نتائج مالية قوية. وأظهرت النتائج بلوغ صافي الدخل المتكرر بنهاية العام 2019 أكثر من 112 مليون دولار أمريكي، ما يعادل زيادة بنسبة 17% مقارنة بنتائج العام 2018.

وقد جاءت الأرباح القوية التي حققتها ابيكورب في عام 2019 مدفوعة بنمو أعمال تمويل المشاريع والتجارة بنسبة 32% لتصل إلى 201 مليون دولار أمريكي، ونمو أعمال الخزانة والأوراق المالية بنسبة 24% على أساس سنوي لتصل إلى 80 مليون دولار أمريكي.

كما سجلت الميزانية العمومية للشركة زيادة قدرها 5.7% لتصل إلى 7.35 مليار دولار أمريكي مقارنة بنحو 6.95 مليار دولار في العام السابق، وذلك مع المحافظة على اعتدال رافعتها المالية التي سجلت ارتفاعاً طفيفاً من 2.07 في ديسمبر 2018 إلى 2.13 في ديسمبر 2019، بينما تحسن مستوى كفاية رأس المال بشكل طفيف أيضاً من 29.34% في العام 2018 إلى 29.6% في العام 2019.

وكانت وكالة موديز قد قامت في شهر أكتوبر 2019 برفع التصنيف الائتماني العام لشركة ابيكورب من "Aa3" إلى "Aa2" مع نظرة مستقبلية مستقرة، مما يجعل ابيكورب المؤسسة المالية العربية الوحيدة الحائزة على تصنيف "Aa2" لهذا العام. ويعود هذا الإنجاز بشكل أساسي إلى التحسن المستمر في مستوى السيولة، ومحفظة التمويل، والأصول عالية الجودة، والأداء القوي للأصول، والرافعة المالية المعتدلة، بالإضافة إلى عوامل أخرى.

وفي معرض تعليقه على النتائج، قال الدكتور **عابد بن عبد الله السعدون**، رئيس مجلس إدارة "ابيكورب": "على الرغم من حالة التقلب التي تخيم على الاقتصاد العالمي حالياً، إلا أنني مطمئن إلى متانة الوضع الذي تتمتع به ابيكورب نتيجة للأداء القوي والزخم الكبير الذي اختتمنا به العام 2019. فقد أظهرت مختلف أعمال الشركة مرونة استثنائية رغم التحديات وظروف السوق الصعبة الناجمة عن التطورات الجيوسياسية والمالية والصناعية العالمية خلال العام 2019. ويمثل نمو صافي الدخل بنسبة 17% ورفع تصنيفنا الائتماني من قبل وكالة موديز إنجازات غاية في الأهمية تؤكد على الأسس الراسخة التي تركز عليها ابيكورب، وهذا يدعم رؤيتنا بوجود المضي قدماً في توفير الدعم اللازم لقطاع الطاقة في العالم العربي الذي هو بأمرس الحاجة في ظل الظروف الراهنة إلى إطلاق مشاريع مبتكرة ومستدامة ولها أثر بعيد المدى في اقتصادات المنطقة."



ابيكورب
APICORP

من جانبه، قال الدكتور أحمد علي عتيقة، الرئيس التنفيذي لابيكورب: "إننا سعداء للغاية بالنجاح الذي تكلل به العام 2019، وذلك في إطار سعينا الدائم للتعامل مع متطلبات قطاع الطاقة المتغير. وإن نمو الميزانية العمومية في عام 2019 يتيح لنا مواصلة دفع عجلة التطور في مختلف عمليات الشركة رغم القيود والتحديات التي تفرضها جائحة كورونا المستجد على جميع القطاعات الاقتصادية في العالم. وأني مؤمن بأن العمل الجاد الذي بذلناه على صعيد تنويع محفظة ابيكورب قطاعياً وجغرافياً وتوسيع قاعدة المستثمرين، فضلاً عن الوضع المالي القوي للشركة، سيساعداننا على تخطي الفترة المقبلة التي نتسم بالغموض."

وأضاف د. عتيقة: "حالما يبدأ العالم في التعافي من جائحة كورونا، وتنجلي الصورة بعد أن تهدأ تقلبات أسعار النفط، من المرجح أن تشهد المنطقة عدة تغيرات. وكوننا شريكاً مالياً موثقاً لقطاع الطاقة والصناعات البترولية في المنطقة، فنحن سندعم الاستثمارات المستدامة، لا سيما في المشاريع القادرة على تسريع خطى الانتعاش الاقتصادي والانتقال التدريجي إلى اقتصاد منخفض الكربون، ونرى بأن الفترة القادمة ستشهد تنامي دور المؤسسات المالية متعددة الأطراف مثل ابيكورب في تعزيز القدرة على مواجهة التقلبات. ونؤكد التزامنا بلعب دور تنموي فعال في المنطقة، لا سيما بالاستفادة من شراكاتنا الاستراتيجية مع مختلف المؤسسات المالية الإقليمية والدولية."

صياغة استراتيجية خمسية للشركة

أطلقت ابيكورب خلال عام 2019 استراتيجيتها المؤسسية للأعوام 2020-2024 بغية مواكبة مع التغيرات المتواصلة التي يشهدها قطاع الطاقة والبتروول. وتستند هذه الاستراتيجية إلى نموذج أكثر تكاملاً ومرونة يجعل الاستدامة عنصراً رئيساً في جميع جوانب عمليات الشركة. هذه الاستراتيجية المؤسسية الخمسية الجديدة لابيكورب سندعم زيادة التمويل والاستثمار لمجموعة واسعة من الشركاء في القطاعين العام والخاص، وسوف تركز بشكل أساسي على إبرام شراكات حيوية وتعزيز الابتكار لتمكين الشركة من دعم قطاع الطاقة والصناعات البترولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالشكل الأمثل.

أبرز مستجدات أعمال الشركة

تمويل المشاريع والتجارة

شهدت أصول تمويل المشاريع والتجارة في ابيكورب نمواً بنسبة 5% على أساس سنوي لتصل إلى 3.69 مليار دولار أمريكي، في الوقت الذي سعت فيه الشركة إلى تنويع هذه التمويلات جغرافياً وقطاعياً على حد سواء، والمحافظة على جودة سجل القروض. علاوة على ذلك، سجلت أعمال تمويل المشاريع والتجارة 1.4 مليار دولار أمريكي من الالتزامات، محافظة بذلك على الربحية المستدامة لابيكورب ليس فقط في عام 2019، بل وفي السنوات المقبلة أيضاً.

أما على صعيد الدخل، فحققت أعمال تمويل المشاريع والتجارة عاماً قياسيماً بتسجيل صافي دخل بلغ 121 مليون دولار أمريكي ناجم عن سعر الفائدة (ليبور) وتفادي أخذ مخصصات، وذلك مقارنةً بـ 90 مليون دولار أمريكي في عام 2018. واستمر الدخل الناجم عن الرسوم في تحقيق نتائج واعدة حتى في ظل التنافسية العالية التي تشهدها الأسواق، حيث ارتفع بنسبة 23% على أساس سنوي. ومن الجدير بالذكر أن معدل إجمالي القروض



ابيكورب
APICORP

المتعثرة بقي منخفضاً للغاية عند 0.38٪، وذلك بفضل علاقات ابيكورب القوية مع شركائها، والدعم الكبير الذي تحصل عليه من الدول الأعضاء.

كما واصلت ابيكورب تطوير خدماتها مع التركيز بشكل خاص على المشاريع التي يقودها القطاع الخاص، لا سيما في قطاع المرافق وتمويل التجارة، والذي عزز سجلها الحافل في مجال المشاريع الحكومية.

وفي إطار التزامها بتطبيق مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في جميع عملياتها لتمويل المشاريع، استمرت ابيكورب بالتركيز على المشاريع الصديقة للبيئة بغية تعزيز حضورها في قطاع الطاقة المتجددة، وذلك عبر دعم العديد من مقاولي المشاريع المشتركة بين القطاعين الخاص والعام في المنطقة، بالإضافة إلى مشروع لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية المخصصة للأسطح، والتزامها تجاه شركة سعودية من القطاع الخاص لدعم توسعها بمشروع مزرعة رياح في الخارج مع شركاء آخرين من القطاع الخاص.

الاستثمارات المباشرة

واصلت ابيكورب تطبيق استراتيجيتها الاستثمارية المتزنة التي تسعى من خلالها إلى التعاون مع شركاء استثماريين يشاطرونها ذات القيم والتوجهات للاستثمار في شركات عالية الجودة تمتاز بفرق إدارية قوية وأفاق نمو واسعة، مع التركيز على الاستثمار في البلدان الأعضاء وعموم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فضلاً عن سعيها المتواصل إلى تنويع استثماراتها من خلال البحث عن فرص من خارج المنطقة عالية الربحية ذات إضافة قيمة لقطاع الطاقة. ويستند النهج الاستثماري لابيكورب إلى منظور طويل المدى لتحقيق قيمة مميزة عبر الشراكات التي تبرمها الشركة.

وقد شهد العام 2019 قيام ابيكورب بأول استثمار مباشر لها في الأسهم في دولة الكويت، وذلك في شركة رائدة في مجال خدمات النفط والغاز وإدارة المرافق تتمتع بحضور عالمي. كما استثمرت الشركة في منصة متخصصة لخدمات حفر الآبار في المملكة المتحدة تستهدف سوق خدمات حقول النفط. وبلغ إجمالي الاستثمارات المباشرة المُدارة بنهاية العام ما يزيد عن مليار دولار أمريكي موزعة على 19 استثمار مباشر و3 استثمارات غير مباشرة. أما بالنسبة للعام الحالي 2020، فإن ابيكورب ماضية بلعب دور تنموي فاعل من خلال إبرام شراكات متينة مع قطاع الطاقة الإقليمي والعالمي، لا سيما في ظل حالة عدم اليقين الناجمة عن تداعيات جائحة فيروس كورونا في العالم.

الخزانة والأوراق المالية

استمرت الخزانة والأوراق المالية في ابيكورب بتعزيز سيولة الشركة من خلال الحفاظ على معدلات مرتفعة للسيولة، مدعومة بإعادة موازنة محفظة الخزانة وتوجيهها نحو الاستثمار في أوراق مالية عالية الجودة ذات دخل ثابت. وشكلت هذه الجهود، إلى جانب تعزيز مستويات التنويع الجغرافي والقطاعي في محفظة أعمال الخزانة وكذلك المستويات الجيدة لعدم توافق تواريخ الاستحقاق، عاملاً أساسياً لضمان سلامة ومرونة الوضع المالي لابيكورب.

أما على صعيد التمويل، فقد جددت ابيكورب التزامها بتحقيق نمو مستدام من خلال التركيز على جهود تنويع قاعدة تمويلها، والتي تكللت بنجاحها في توسيع قاعدة مستثمريها إلى خارج دول مجلس التعاون الخليجي، حيث



ابيکورب
APICORP

شهدت إصدارات ابيکورب في سوق رأس المال زيادة في عدد المستثمرين من آسيا والولايات المتحدة. وقد تجلى ذلك بصورة واضحة من خلال إبرام ابيکورب لثماني صفقات في عام 2019، بما في ذلك إصدار سندات فورموزا بقيمة 300 مليون دولار أمريكي في مارس، وبقيمة 325 مليون دولار أمريكي في نوفمبر، فضلاً عن العديد من الصفقات الثنائية مع مؤسسات مالية أوروبية وآسيوية.

وفي ظل الأوضاع الحالية غير المسبوقة التي يسعى فيها العالم لمكافحة انتشار جائحة فيروس كورونا التي يطال تأثيرها جميع القطاعات ومشاريع الطاقة المستقبلية في المنطقة، تبقى ابيکورب ملتزمة بمواصلة مسيرتها في دعم ومواكبة التغيرات في قطاع الطاقة والصناعات البترولية في الدول الأعضاء ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عموماً.

bit.ly/2yYRHQi: للاطلاع على النتائج المالية الكاملة للعام 2019

bit.ly/3b6XyRR: للاطلاع على ملخص النتائج المالية للعام 2019

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

حسان الجندي

ابيکورب

الجوال: +966 55 8012942

البريد الإلكتروني: haljundi@apicorp.org

زيشان ماسود

ويبر شانديوك

الجوال: +971 55 918 6751

البريد الإلكتروني: zmasud@webershandwick.com

دانيل تشينوي

ويبر شانديوك

الجوال: +971 50 255 3402

البريد الإلكتروني: dchinoy@webershandwick.com

نبذة عن الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيکورب)

الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيکورب) هي بنك تنموي متعدد الأطراف، تأسس في عام 1975 بهدف تعزيز تنمية قطاعات الطاقة والنفط والغاز في العالم العربي، بموجب اتفاقية موقعة بين الدول العشر المنتجة للنفط. وتقوم ابيکورب بالاستثمار المباشر وتمويل المشاريع وتوفير التمويل التجاري والخدمات الاستشارية والبحوث لقطاع الطاقة. وتم مؤخراً رفع التصنيف الائتماني لشركة ابيکورب من (Aa3) إلى (Aa2) بنظرة مستقبلية مستقرة من وكالة موديز، مع تأكيد تصنيفها عند "برايم 1" عن الديون قصيرة الأجل. ويقع مقرها الرئيسي في الدمام بالمملكة العربية السعودية.